E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IPF/1996/10
20 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة
الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات
الدورة الثانية
١١-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

البحث العلمي وتقييم الغابات ووضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات

العنصر البرنامجي ثالثا - ٢: معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

تقرير الأمين العام

موجز

تستعرض هذه الورقة مدى ومركز الأنشطة الجارية التي تستهدف تحديد معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات. وهي تنظر في المبادئ الأساسية، والقواسم المشتركة وإمكانية مقارنة المعايير والمؤشرات التي تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بإعدادها واختبارها حاليا في إطار عمليات هلسنكي ومونتريال وتارابوتو ومناطق افريقيا الجافة. وتؤكد الورقة الحاجة الى زيادة الصلات المشتركة بين القطاعات وتحسين تبادل المعلومات لتوضيح وتعزيز المسائل التي يستند اليها المفهوم الناشئ الموسع للتنمية المستدامة للغابات. وهي تؤكد استصواب التوصل بصفة عاجلة الى المفاهيم والمصطلحات المشتركة، وتوجه الانتباه الى الحاجة المتواصلة والمتزايدة الى إجراء حوار دولي يساعد على تسهيل التوصل الى تفهم مشترك وتكامل في الاجراءات بين البلدان والمناطق. وتقدم الورقة بعض المقترحات الأولية فيما يتعلق بالمسائل التي قد يرغب الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات في أن يركز مناقشاته عليها في المستقبل.

* E/CN.17/IPF/1996/1.

270296 260296 96-03200

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ١٠	٣
أولا - استعراض عام لمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات	١١-٢٤	٥
ثانيا - الحالة الراهنة	٢٥-٣٨	١٩
ألف - المبادرات الدولية المتخذة قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية	٢٥	١٩
باء - المبادرات المتخذة بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية	٢٦-٣٨	١٩
١ - المبادرات الحكومية الدولية بغرض اتخاذ اجراءات على المستوى الوطني	٢٧-٣٣	١٩
٢ - الأعمال التي قامت بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية على مستوى وحدة إدارة الغابات	٣٤	٢٠
٣ - الاختبار الميداني للمعايير والمؤشرات على المستوى الوطني ومستوى وحدة إدارة الغابات	٣٥-٣٨	٢٠
ثالثا - الجهود المبذولة من أجل توسيع التغطية الحالية وإمكانية المقارنة بين المبادرات	٣٩-٤٨	٢١
رابعا - النقاط الرئيسية في الخبرات: الدروس المستفادة	٤٩-٥٩	٢٥
ألف - تعاريف المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني	٤٩-٥٥	٢٥
باء - الصلات بين الأنشطة الوطنية والأنشطة على مستوى وحدة إدارة الغابات	٥٦-٥٩	٢٧
خامسا - اقتراحات أولية لبنود المناقشة	٦٠	٢٨

مقدمة

١ - يرد في هذه الوثيقة بيان عن تنفيذ مقررات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المتصلة بالعنصر البرنامجي الثاني من الفئة ثالثا "البحث العلمي وتقييم الغابات ووضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات"، الواردة في برنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات (الفريق) وهي تشتمل على نظرة عامة لهذه المسألة، وموجز لأحدث التطورات في الحالة الراهنة، يتبعهما وصف لمجموعة اعتبارات ستكون موضوع المناقشة الأولية لهذا العنصر البرنامجي في الدورة الثانية للفريق.

٢ - ويسترشد العمل في إطار هذا العنصر البرنامجي (ثالثا - ٢) بالمقررات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٥ وتناولها الفريق في دورته الأولى المعقودة في أيلول/سبتمبر بمزيد من التفصيل.

٣ - وفي الدورة الثالثة للجنة، تم استعراض ومناقشة أعمال المتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في مجال الغابات كما تم تعريف وضع المعايير والمؤشرات للتنمية المستدامة للغابات بأنه من بين المهام والأولويات الأساسية بالنسبة للفريق، الذي أنشئ في إطار لجنة التنمية المستدامة. وقد طلبت اللجنة الى الفريق، على وجه التحديد "تشجيع التنفيذ الوطني للمعايير والمؤشرات المتصلة بالإدارة الحرجية المستدامة، ودراسة جدوى المضي في استحداث معايير ومؤشرات تحظى باتفاق دولي وتصلح لقياس التقدم المحرز نحو الإدارة الحرجية المستدامة لكافة أنواع الغابات، مع مراعاة الأحوال المحددة للأحراج على الصعيدين الاقليمي ودون الإقليمي وتنوع البيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"[١]. كما طلبت اللجنة أن يؤدي عمل الفريق الى "تيسير قيام المناطق والبلدان، التي لم تشترك بعد في وضع معايير ومؤشرات التنمية الحرجية المستدامة، بالمشاركة في ذلك؛ وتبادل التجارب في مجال اختبار وتنفيذ تلك المعايير والمؤشرات؛ ودراسة الحاجة الى تشجيع المقارنة وملاءمة التقريب فيما بين المبادرات الدولية في هذا الصدد"[٢].

٤ - وقد قرر الفريق، في دورته الأولى، المعقودة في نيويورك في الفترة من ١١ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، إجراء مناقشة أولية لمسألة المعايير والمؤشرات في دورته الثانية، وقرر أنه "ينبغي للتقرير المخصص لمناقشة هذا البند أن يشتمل، بالنسبة لكل أنواع الغابات، على استعراض لخبرات وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات على المستوى الوطني، وعلى استكشاف للطرائق والسبل التي تؤدي الى تسهيل إشراك المناطق والبلدان التي لم تشترك بعد في عملية وضع المعايير والمؤشرات؛ ودراسة ضرورة تعزيز إمكانية المقارنة ومدى ملاءمة تحقيق التوافق على الصعيد الدولي إذا ما رئي ذلك ضروريا. وينبغي أن يأخذ العمل في إطار هذا العنصر في الاعتبار الخصائص الإقليمية وشبه الإقليمية للغابات وتنوع البيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وينبغي أن ينظر التقرير في مدى التقدم المحرز في مختلف المبادرات بما فيها تلك الخاصة بالمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وعمليات هلسنكي ومونتريال وترابوتو ونتائج

الاجتماعات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة". (E/CN.17/IPF/1995/3، الفقرة ١٨، ثالثا - ٢). وقد أعدت هذه الورقة لتسهيل المناقشات في هذا الصدد.

٥ - وقرر الفريق في دورته الأولى أن يكون موعد المناقشة الأولية للعنصر البرنامجي ثالثا - ٢ في الدورة الثانية التي ستعقد في جنيف في الفترة من ١١ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦.

٦ - وقد أعدت هذا التقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بوصفها الوكالة الرائدة للعنصر البرنامجي ثالثا - ٢، وذلك بالتشاور مع أمانة الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات في شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ووردت أيضا تعليقات ومساهمات من البنك الدولي.

٧ - والتقرير هو بمثابة استجابة أولية لطلب الفريق في دورته الأولى، ويأخذ في الاعتبار تعقيد هذا الموضوع وأن الفريق قرر إجراء مناقشة أولية لهذا الموضوع في دورته الثانية وإجراء مناقشة موضوعية في دورته الثالثة.

٨ - وقد تم الاعتراف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بالدور الحيوي الذي تؤديه جميع أنواع الغابات في التنمية المتسدامة. والبيان الرسمي غير الملزم قانونا بمبادئ من أجل التوصل الى توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة ("مبادئ الغابات") الذي اتفق عليه في المؤتمر يؤكد على الحاجة الى تنسيق الوظائف الإنتاجية مع الأدوار الوقائية والبيئية والاجتماعية التي تؤديها الغابات.

٩ - واتساقا مع مبدأ الغابات ٨ (د) ووفقا للمبادئ الواردة في الفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، "مكافحة إزالة الغابات"، وافقت الحكومات على أن تتابع، بالتعاون مع مجموعات المصالح الخاصة والمنظمات الدولية، "وضع معايير سليمة علميا ومبادئ توجيهية لإدارة جميع أنواع الغابات وصونها وتنميتها على نحو مستدام" (الفرع ١١-٢٢ (ب)).

١٠ - وتشكل الاتفاقات المذكورة أعلاه عوامل حفز رئيسية لاتخاذ اجراءات تستهدف تحديد المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الإقليمي والوطني. كما شكلت معايير ومؤشرات التنمية المستدامة للغابات تركيزا رئيسيا لاجتماعات دولية عديدة عقدت عقب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ومما أسهم في عمليتي هلسنكي ومونتريال الحلقة الدراسية للخبراء في مجال التنمية المستدامة للغابات الشمالية والمعتدلة التي نظمها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، في مونتريال، كندا. وتم التأكيد على أهمية المعايير والمؤشرات في إعلان باندونغ، الصادر عن مؤتمر الغابات العالمية، الذي نظمته حكومة إندونيسيا (شباط/فبراير ١٩٩٣)؛ وفي قرار نيودلهي الذي أصدرته حلقة العمل الدولية، نحو غابات مستدامة: الإعداد للجنة التنمية المستدامة لعام ١٩٩٥

(تموز/يوليه ١٩٩٤) التي نظمتها الهند بالاشتراك مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ وفي نتائج وتوصيات حلقة العمل، العلم والغابات والاستدامة - حوار يتعلق بالسياسة، التي اشترك في تنظيمها كل من حكومة إندونيسيا ومركز البحوث الدولية في مجال الغابات (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)؛ وفي اقتراح تارابوتا لمعاهدة التعاون للأمازون. كذلك اشتمل الاجتماعان اللذان عقدهما الفريق الحكومي الدولي العامل المعني بالغابات العالمية (نيسان/أبريل ١٩٩٤ وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)، واشتركت في تنظيمهما حكومتا ماليزيا وكندا على معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، وذلك ضمن البنود السبعة التي جرت مناقشتها[٤].

أولا - استعراض عام لمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

١١ - عادة ما تعتبر الإدارة المستدامة للغابات من أهم الإسهامات التي يمكن لقطاع الغابات تقديمها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لكثير من البلدان ولا سيما البلدان الغنية بالغابات.

١٢ - وتتناول الإدارة المستدامة للغابات بصفة عامة الجوانب الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتقنية والعلمية لحفظ الغابات واستخدامها على نحو مستدام في إطار خطط وطنية لاستخدام الأراضي تكون سليمة تقنيا ومقبولة سياسيا. وهي تنطوي على درجات مختلفة من تدخل الإنسان تتراوح بين اتخاذ إجراءات ترمي إلى حماية وصيانة هيكل النظم الإيكولوجية للغابات ودعم الأنواع أو مجموعات الأنواع القيمة اجتماعيا أو اقتصاديا لتحسين انتاج السلع والخدمات البيئية.

١٣ - وتشمل الإدارة المستدامة للغابات من الناحية العملية صياغة وتنفيذ خطط لإدارة الغابات تساعد على التحكم في حصاد سلع محددة وتنظيمه بالإضافة إلى اتخاذ تدابير حراجية وحمائية تطبق بدرجات متفاوتة من الكثافة لإدامة أو زيادة القيمة الاجتماعية والإيكولوجية والاقتصادية للأجيال اللاحقة من الغابات المشمولة بالإدارة.

١٤ - وخلال العقد الماضي، تحول المنظور في إدارة الغابات من منظور يقوم على اعتبارها أساسا مصدرا مستمرا للخشب إلى منظور يقر بضرورة إدارتها على نحو مستدام بيئيا. ويمكن وصف هذا المنظور المتغير على النحو التالي:

ظل الحصول باستمرار على كميات هامة من الخشب بشتى أنواعه ومنتجات أخرى كالغلال والعليق والعلف والصمغ العربي والعفص والفلين وحيوانات الطريدة وما إلى ذلك طيلة عقود بل قرون في بعض الحالات، هدفا معلنا لإدارة الغابات في كثير من بلدان العالم. فحصاد المنتجات ذات الأولوية غالبا ما كانت تصاحبه ولا سيما في البلدان المتقدمة النمو توفير مجموعة مختارة من الخدمات البيئية (لا سيما صيانة قاعدة الموارد البيولوجية بما في ذلك الأحياء البرية وحفظ التربة والمياه) جهود ترمي إلى تعزيز القيم الترفيهية والجمالية للغابات والأحراج بالنسبة لعدد من

السكان بصدد التحول بشكل متزايد إلى نمط الحياة الحضرية. وقد كانت الجوانب الاجتماعية والمكاسب المتعددة ولا تزال في صلب الأنشطة الحراجية التي تجري في ظروف متنوعة كما هو الشأن في فنلندا مثلا (ما يقوم به صغار الملاك من أنشطة حراجية لانتاج الخشب بشتى أنواعه لتوليد الدخل في أوقات الكساد والرزق للمزارعين) وفي السودان (انتفاع صغار المزارعين بالإيرادات المتأتية من جمع الصمغ العربي من محاصيل الأراضي المراحة).

١٥ - فإدارة الغابات المستدامة بيئيا تسلم بأن الغابات توفر في نفس الوقت مجموعة كبيرة من المكاسب والقيم والخدمات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية والثقافية على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. فالغابات لم تعد ينظر إليها أساسا باعتبارها مصدرا للخشب الصناعي أو لحطب الوقود وإنما أصبحت ينظر إليها كنظم إيكولوجية معقدة ينبغي أن تحفظ في حالة سليمة لما فيه فائدة الأجيال الحاضرة والقادمة. ويتطلب التحول من مفهوم العائد المستمر إلى مفهوم الحراجة المستدامة تحولا مقابلا من مفهوم إدارة الغابات إلى مفهوم إدارة النظام الإيكولوجي للغابات.

١٦ - ولا تزال نهج إعمال الإدارة المستدامة بيئيا للغابات في مهدها. ويعزى عدم إعمالها جزئيا إلى عدم توافر الموارد والخبرات والالتزام السياسي وإلى نقص توافر المعلومات الوقائعية والعلمية المتعلقة مثلا بالتغيرات المتعاقبة ومتغيرات من قبيل تغير نمو أنواع الشجر وغلتها بتغير كثافة أنشطة إدارة الغابات والعلاقة بين ممارسات الحصاد ووظائف النظام الإيكولوجي وما إلى ذلك. بل أن نقص المعلومات السليمة علميا يتضح بمزيد من الحدة فيما يتعلق بالعمليات الإيكولوجية المشدد عليها على نحو متزايد في السنوات الأخيرة. ويشمل ذلك مثلا المعلومات عن تأثير تغير كثافة حصاد الخشب والمنتجات غير الخشبية في المدى الطويل على الأنواع ذات الصلة والانتاجية المحلية في ظل مختلف الظروف المتعلقة بالمناخ والتربة؛ وديناميات النظام الإيكولوجي وتطور الأنواع المتوقف بقاؤها على الغابة واحتمالات تطورها ودور وأهمية اختلاف الأنواع في حماية النظم الإيكولوجية للغابات من تغير البيئة وما إلى ذلك. وثمة نقص كبير أيضا في المعلومات المتعلقة بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي لا يمكن بدونها تأمين التوازن بين مختلف عناصر الاستدامة كما حددها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

١٧ - وعملا بما تم التوصل إليه في ذلك المؤتمر من اتفاقات بشأن الغابات، ينبغي أن يشمل استغلال الغابات وإمكاناتها وظائف انتاجية وحمائية وبيئية. وثمة الآن حاجة ملحة للتوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن العناصر الرئيسية للإدارة المستدامة للغابات. إلا أن هناك حاجة إلى ضمان تطبيق ممارسات إدارة الغابات ميدانيا على نطاق واسع بما يستجيب لمفهوم إدارتها المستدامة.

١٨ - والمعايير والمؤشرات إنما هي أدوات يمكن أن تستخدم سواء في وصف الإدارة المستدامة للغابات بمعناها الأوسع أو في تنفيذها أو في التحرك في ذلك الصوب.

١٩ - ويتمثل دور المعايير في وصف أو تعريف العناصر الرئيسية لإدارة الغابات التي يمكن على أساسها تقييم استدامة الممارسات الحراجية. ويتصل كل معيار بعنصر رئيسي من عناصر الحراجة المستدامة ويمكن تمييزه بمؤشر أو أكثر من المؤشرات الكمية والنوعية (أي الوصفية) ذات الصلة. وبقياس ورصد هذه المؤشرات بصفة دورية، يمكن تقييم الأثر العام الناشئ عن أنشطة إدارة الغابات أو تقييم الآثار الناشئة عن غياب تلك الأنشطة واتخاذ إجراءات تصحيحية لبلوغ المقاصد والأهداف المعلنة.

٢٠ - ويمكن تحديد المعايير والمؤشرات على مختلف المستويات الجغرافية: العالمية والإقليمية (والإيكولوجية الإقليمية) والوطنية ودون الوطنية، أي مستوى وحدات إدارة الغابات. وهذه المعايير والمؤشرات أساسية لما يلي[٥]:

(أ) وصف الإدارة المستدامة للغابات (المعايير) وتوفير مقاييس كمية ونوعية (المؤشرات) لتقييم التقدم المحرز صوب الإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) وضع سياسات وأنظمة ومبادئ توجيهية تنظم الإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) رصد ما أحرز من تقدم على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية صوب الإدارة المستدامة للغابات وتقديم تقارير عن ذلك؛

(د) توضيح المسائل المتعلقة بمنح الرخص للمنتجات الحراجية المتأتية من الغابات المستدامة للإدارة؛

(هـ) التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المفاهيم والمصطلحات والمفردات ذات الصلة بغية تسهيل الحوار الدولي الجاري بشأن الإدارة المستدامة للغابات؛

(و) تسهيل التعاون والمساعدة الدوليين اللذين يستهدفان الإدارة المستدامة للغابات.

٢١ - ومن الجدير بالذكر على مستوى وحدة إدارة الغابات، أن جميع معايير الاستدامة المتفق عليها وطنيا و/أو دوليا قد لا تطبق على نحو كامل. فقد لا يكون مثلا لوحدة معينة تدير مساحة محدودة من الغابات أي شأن من حيث تنوع الاحياء فيها أو عزل الكربون. بيد أنه يتعين على المستوى الوطني الكلي، أن تفي المعايير المعمول بها بمستويات الأداء المقبولة للمحافظة على الغابات بوصفها نظما إيكولوجية سليمة.

٢٢ - لذلك، يكون من المقبول بصفة عامة وضع أولويات للمعايير المتفق عليها وللمؤشرات المتصلة بها ومنحها مركزا محددا في ترتيب تلك الأولويات في أي من المناطق الحرجية بما يراعي الظروف المحلية.

٢٣ - وقد بذلت طوال السنوات الماضية محاولات في عدد من المبادرات الدولية لإيجاد معايير وتحديد مؤشرات تقابل كل معيار من تلك المعايير. ويرد في الجدول ١ بيان بعدد البلدان المشاركة في تلك المبادرات والمناطق والأقاليم الإيكولوجية المشمولة بكل مبادرة من تلك المبادرات.

٢٤ - ويتبين من استعراض المبادرات الجارية هذه أن المعايير المدرجة في جميع المبادرات المذكورة تشمل العناصر الستة التالية:

(أ) مدى موارد الغابات (الجدول ٢)

(ب) التنوع البيولوجي (الجدول ٣)

(ج) الصحة والحيوية (الجدول ٤)

(د) الوظائف الانتاجية (الجدول ٥)

(هـ) الوظائف الحمائية والبيئية (الجدول ٦)

(و) الاحتياجات الإنمائية والاجتماعية (الجدول ٧)

وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع المبادرات، باستثناء عملية هلسنكي، تشتمل على المعيار التالي:

(ز) السياسات القانونية والإطار المؤسسي (الجدول ٨)[٦]

الجدول ١ - تغطية المبادرات الجارية بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات حسب المناطق الإيكولوجية[أ]

المنطقة الإيكولوجية والمبادرة[أ]	عدد البلدان	منطقة الغابات بآلاف الهكتارات[ب]
الغابات المعتدلة والشمالية[ج]		
عملية هلسنكي (بما في ذلك الاتحاد الروسي)	٣٨[د]	٥٧٧ ٩٠٤
عملية مونتريال (بما في ذلك الاتحاد الروسي)	١٢[هـ]	٠٠٠ ٥٠٠ ١
الغابات المدارية		
البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO)[و]	٢٥	٠٤٦ ٣٠٥ ١
اقتراح تارابوتو[ز]	٨	٠٠٠ ٥٤٠[ح]
غابات المناطق الجافة		
مناطق افريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى[ط]	٢٧	٠٢١ ٢٧٨
المبادرات المدرجة في الخطط		
شمال افريقيا والشرق الأدنى	١٨	٥٧٣ ١٠

(أ) اعتبارا من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

(ب) المعلومات المتعلقة بـ "منطقة الغابات" مأخوذة من ورقتي عمل منظمة الأغذية والزراعة رقم ١١٢ و ١٢٤.

(ج) بعض البلدان ممثلة في أكثر من مبادرة واحدة، وعلى رأسها روسيا (حيث تبلغ مساحة الغابات ٠٠٠ ٧٢٩ ٧٣٩ هكتار)، وهي ترد في عمليتي هلسنكي ومونتريال معا.

(د) يشير عدد البلدان الى الدول الموقعة على قراري هلسنكي، هلسنكي ١ وهلسنكي ٢؛ بالإضافة الى الدول المستقلة حديثا التي اشتركت فيما بعد في أنشطة "عملية هلسنكي"؛ فضلا عن ألبانيا، التي لم توقع أصلا على القرارين المذكورين ولكنها اشتركت في أنشطة "عملية هلسنكي" منذ عهد قريب. وللاطلاع على قائمة الدول المشتركة انظر الحاشية ٧ من النص الرئيسي.

حواشي الجدول رقم ١ (تابع)

(هـ) انضمت الأرجنتين وأوروغواي الى عملية مونتريال في الدورة السابعة التي عقدت في نيوزيلندا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وللاطلاع على قائمة الدول المشتركة انظر الحاشية ٨ من النص الرئيسي.

(و) في نهاية عام ١٩٩٥، بلغ عدد البلدان الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ٥٤ بلدا. وتشمل منطقة الغابات المذكورة في هذا الجدول منطقة الغابات للبلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة وعددها ٢٥ بلدا.

(ز) من بين البلدان المشتركة التي يبلغ عددها ٨، سورينام وحدها هي الدولة غير العضو في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وللاطلاع على قائمة البلدان المشتركة انظر الحاشية ٩ من النص الرئيسي.

(ح) غابات الأمازون فقط.

(ط) تشمل البلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل السوداني والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

يعتبر مدى قابلية مختلف المعايير والمؤشرات ذات الصلة للمقارنة بين خمس مبادرات كبيرا بدرجة ملحوظة (الجداول ٢ - ٨).

الجدول ٢ - استعراض لمؤشرات معيار "مدى الموارد" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

مؤشر مدى الموارد الغابية	هلس	مونت[أ]	م. د. أ. أ.	تارا	م. أفريقيا الجافة
مساحة الغطاء الحرجي	نعم	-	نعم	نعم	نعم[ب]
الغابات الخشبية النامية	نعم	-	-	لا	نعم
كمية الكربون	نعم	نعم	-	لا	-
مرحلة التتالي	-	نعم	-	نعم	لا
الهيكل العمري	نعم	نعم	نعم	لا	لا
معدل تحويل الغطاء الحرجي الى استخدامات أخرى	-	-	-	نعم	نعم

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

(أ) لا يرد معيار مدى موارد الغابات بصورة صريحة في عملية مونتريال.

(ب) بما في ذلك "مساحات الغابات الأخرى" والمزارع (والتغيرات التي طرأت عليهما بمرور الزمن).

الجدول ٣ - استعراض لمؤشرات معيار "التنوع البيولوجي" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

مؤشر التنوع البيولوجي	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. أفريقيا الجافة
النظم الايكولوجية:					
توزيع النظم الايكولوجية للغابات	نعم	نعم	-	نعم	نعم
نطاق المناطق المحمية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
التجزئة	-	نعم	-	لا	نعم
المنطقة التي تزال منها الغابات سنويا والتي تحتوي على الأنواع المستوطنة	-	-	-	لا	نعم
المساحة والنسبة المئوية للأراضي الحرجية التي شهدت تغيرات إيكولوجية أساسية	-	-	-	نعم	لا
الأنواع:					
عدد الأنواع التي تعتمد على الغابات	نعم	نعم	-	نعم	نعم
عدد الأنواع التي تعتمد على الغابات المُعرضة للخطر	نعم	نعم	-	نعم	نعم
نطاق الأنواع المختلطة	نعم	-	-	-	لا
الاعتماد على التكاثر الطبيعي	نعم	-	-	نعم	نعم
النظم التي اتبعت في استغلال الموارد	لا	لا	-	لا	نعم
معايير المحافظة الموقعية على الأنواع المعرضة للخطر	-	-	-	نعم	لا
الموارد الجينية:					
عدد الأنواع التي تعتمد على الغابات والتي حد من نطاقها	-	نعم	-	-	نعم
معدلات كثافة الأنواع الرئيسية داخل نطاقها	-	نعم	-	نعم	نعم
إدارة الموارد الجينية	نعم	-	-	نعم	نعم
متوسط عدد المصادر	لا	لا	-	لا	نعم

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

الجدول ٤ - استعراض لمؤشرات معيار "الصحة والحيوية" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

مؤشرا الصحة والحيوية	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. أفريقيا الجافة[أ]
التأثير الخارجي:					
ترسيب عوامل تلويث الهواء	نعم	نعم	لا	-	لا
تغير المناخ	-	-	لا	نعم	لا
الجفاف	لا	لا	لا	لا	نعم
الضرر الناجم عن التآكل بفعل الرياح	لا	لا	-	لا	نعم
الحيوية الحرجية:					
مدى انتشار سقوط الأوراق	نعم	نعم	-	-	لا
الصحة التكاثرية	-	نعم	-	نعم	-
زحف الغابات	لا	لا	لا	لا	نعم
التأثير الحرجي:					
الضرر الناجم عن الحشرات/الأمراض	نعم	نعم	-	نعم	نعم
الضرر الناجم عن الحرائق/العواصف	نعم	نعم	-	نعم	نعم
الضرر من قبل الحيوانات البرية	نعم	-	-	-	نعم
تأثير العوامل الاصطناعية:					
الضرر الناجم عن الرعي من قبل الحيوانات الأليفة	نعم	نعم	لا	لا	نعم
التنافس من قبل النباتات المغروسة	-	نعم	-	لا	نعم
توازن المغذيات والأمطار الحمضية	نعم	-	-	نعم	نعم
الاتجاهات في غلة المحاصيل	لا	لا	لا	لا	نعم
النسبة المئوية للسكان المشتغلين بزراعة المحاصيل/ تربية الماشية	لا	لا	لا	لا	نعم

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

(أ) العنوان الكامل لهذا المعيار كما هو وارد في اقتراحات المناطق الافريقية الجافة كما يلي: "الصحة والحيوية والسلامة".

الجدول ٥ - استعراض لمؤشرات معيار "الوظائف الانتاجية" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

الوظائف الانتاجية	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. افريقيا الجافة
المؤشرات:					
النسب المئوية للغابات/مناطق الغابات الأخرى التي تجري إدارتها وفقا لخطة إدارية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الموارد النامية	-	نعم	نعم	لا	نعم
إنتاج الأخشاب	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
إنتاج المنتجات غير الخشبية للغابات	نعم	نعم	-	-	نعم
عزل الكربون	-	نعم	لا	لا	لا
التوازن السنوي بين نمو وقطع المنتجات الخشبية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
معدل تنويع الانتاج الحرجي المستدام	لا	لا	-	نعم	لا
مستوى الانتفاع بالتكنولوجيا السليمة بيئيا	لا	لا	-	نعم	لا

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يُشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

الجدول ٦ - استعراض لمؤشرات معيار "الوظائف الحمائية والبيئية" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

الوظائف الحمائية والبيئية	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. افريقيا الجافة
أحوال التربة	-	نعم	نعم	نعم	-
أحوال المياه	-	نعم	نعم	نعم	-
الإدارة من أجل حماية التربة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
إدارة خطوط تقسيم المياه	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
المناطق التي تجري إدارتها لأهداف علمية وترفيهية	-	-	-	نعم	نعم
المناطق والنسب المئوية للأراضي الحرجية التي تدار لأغراض حماية البيئة	-	-	-	نعم	-

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يُشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

الجدول ٧ - استعراض لمؤشرات معيار "الاحتياجات الإنمائية والاجتماعية" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

الاحتياجات الإنمائية والاجتماعية	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. افريقيا الجافة
الفوائد الاقتصادية:					
قيمة المنتجات الخشبية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
قيمة المنتجات غير الخشبية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
الصيد والترفيه	نعم	نعم	-	نعم	نعم
حصة قطاع الغابات من الناتج القومي الإجمالي/الناتج المحلي الإجمالي	نعم	نعم	-	نعم	نعم
القيمة من الصناعات الأساسية والثانوية	لا	نعم	-	لا	نعم
القيمة من طاقة الكتل الإحيائية	لا	-لا	لا	لا	نعم
الميزان التجاري لقطاع الغابات	لا	-	لا	-	نعم
الاستثمار في الغابات والصناعات الحرجية	نعم	نعم	-	نعم	نعم
الربح الاقتصادي من الإدارة المستدامة للغابات	لا	-	-	نعم	لا
الكفاءة والتنافس في مجال إنتاج وتجهيز منتجات الغابات	لا	لا	-	نعم	لا
معدل العائد من الاستثمارات الغابية بفضل الإدارة المستدامة للغابات	لا	نعم	لا	نعم	لا
معدل تدوير منتجات الغابات	لا	نعم	لا	لا	لا
مؤشرات توزيع الفوائد:					
العمالة التكاثر/الأحوال	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
القيم الثقافية والاجتماعية والروحية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
المجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات	-	نعم	نعم	نعم	نعم
الاستخدام الكفافي/الأمن الغذائي	-	نعم	-	نعم	نعم

الاحتياجات الإنمائية والاجتماعية	هلس	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. افريقيا الجافة
متوسط نصيب الفـــرد من الدخـــل في مختلف أنشطة قطاع الغابات	لا	-	-	نعم	لا
أثر الاستخدام الاقتصادي للغابات					
على مدى إتاحة الغابات للسكان المحليين	لا	نعم	نعم	نعم	لا
نوعية حياة السكان المحليين	-	-	نعم	نعم	نعم
مؤشرات أخرى:					
البحث والاستحداث والتعليم (مستوى الإنفاق)	-	نعم	-	نعم	-
العلاقـــة بين الاستخدامات المباشـــرة وغيـر المباشرة للغابات	لا	لا	لا	نعم	لا

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يُشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

الجدول ٨ - استعراض لمؤشرات معيار "السياسات القانونية والإطار المؤسسي" على المستوى الوطني المدرج في مختلف المبادرات

السياسات القانونية والإطار المؤسسي	هلس[أ]	مونت	م. د. أ. م.	تارا	م. افريقيا الجافة
المؤشرات:					
السياسات والتشريعات والأنظمة الوطنية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
الصكوك والمعدات المؤسسية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
التنفيذ الفعلي والقدرة على الرصد	-	نعم	نعم	نعم	نعم
الإطار الاقتصادي والصكوك المالية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
المشاورات المجتمعية والمعدات الإعلامية	-	نعم	نعم	نعم	نعم
القدرة على البحث والاستحداث	-	نعم	نعم	نعم	نعم
تحديد قيمة الخبرة الفنية والمعارف والتكنولوجيات على الصعيد المحلي	-	نعم	نعم	نعم	نعم
نقل التكنولوجيات المناسبة وتكييفها	-	-	نعم	نعم	لا
القدرة على تنفيذ الصكوك الدولية	لا	لا	نعم	نعم	لا

مفتاح الرموز: هلس، تعني العملية الأوروبية؛ ومونت، تعني عملية مونتريال؛ وم. د. أ. م. تعني المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتارا، تعني اقتراح تارابوتو؛ وم. أفريقيا الجافة، تعني الاقتراح المتعلق ببلدان مناطق أفريقيا الجافة جنوبي الصحراء الكبرى؛ وتعني لفظة "نعم" أن المؤشر ذُكر صراحة في المبادرة؛ وتعني العلامة (-)، أن المؤشر لم يُشرح بصورة تامة، رغم أنه ربما يكون قد روعي ضمنا؛ وتعني لفظة "لا" أنه لم ترد إشارة صريحة أو ضمنية الى المؤشر المعني.

(أ) يرد هذا المعيار في عملية هلسنكي في مؤشرات وصفية حددت داخل كل واحد من المعايير الستة المحددة.

ثانيا - الحالة الراهنة

ألف - المبادرات الدولية المتخذة قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٢٥ - جرى في عام ١٩٩٠، قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وضع مبادئ توجيهية من أجل الإدارة المستدامة للغابات المدارية الطبيعية برعاية المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأعقبه تحديد معايير المنظمة بالنسبة لرصد الاستدامة في الغابات المدارية الرطبة التي نشرت في مطلع عام ١٩٩٢. ومن ثم استكملت هذه، في عام ١٩٩٣، بمبادئ توجيهية من أجل إنشاء غابات مدارية مزروعة وإدارتها على نحو مستدام، وبمبادئ توجيهية بشأن حفظ التنوع الاحيائي في غابات الانتاج المدارية. واستمرارا لهذا العمل، تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية حاليا بوضع مبادئ توجيهية لحماية الغابات المدارية من الحرائق، ومبادئ توجيهية لصناعات حرجية مستدامة، فضلا عن وضع مبادئ توجيهية من أجل الإدارة المستدامة للغابات المدارية المدية.

باء - المبادرات المتخذة بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٢٦ - طرأ منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو عام ١٩٩٢ تقدم مهم في مجال تحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الحكومي الدولي لإدارة الغابات؛ وقد بدأ العمل في اختبار هذه المعايير والمؤشرات ميدانيا.

١ - المبادرات الحكومية الدولية بغرض اتخاذ إجراءات على المستوى الوطني

٢٧ - تم منذ انعقاد المؤتمر صوغ معايير ومؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات من خلال عدة مبادرات دولية ووطنية وحكومية وغير حكومية. وجرت الأنشطة الحكومية الدولية في هذا الخصوص بصورة رئيسية ضمن إطار ثلاث مبادرات دولية كبرى.

٢٨ - تركّز عملية هلسنكي على وضع معايير ومؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات الأوروبية[٧]، تكون منسجمة مع المبادئ التي تم وضعها خلال مؤتمرين وزاريين معنيين بحماية الغابات في أوروبا (ستراسبورغ ١٩٩٠، وهلسنكي ١٩٩٣). واتفقت البلدان الأوروبية على ٦ معايير، و ٢٠ مؤشرا كميا، وعلى عدة مؤشرات وصفية للإدارة المستدامة للغابات. وتقوم البلدان المعنية باختبارها حاليا. وتم تقديم تقرير موحد عن الأداء على الصعيد الوطني في مجال هذه المعايير والمؤشرات في الاجتماع الثالث للجنة التنمية المستدامة المعقود في نيسان/أبريل ١٩٩٥.

٢٩ - وتنفذ عملية مونتريال متابعة للحلقة الدراسية للخبراء في مجال التنمية المستدامة للغابات المعتدلة والشمالية التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقودة في مونتريال في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وتتناول تحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في الغابات المعتدلة والشمالية الواقعة خارج أوروبا. وقد وافقت البلدان المشاركة الاثنا عشر[٨] في شباط/فبراير ١٩٩٥ على مجموعة من ٧ معايير غير ملزمة قانونا و ٦١ مؤشرا للإدارة المستدامة للغابات، تم تحديدها من أجل

التنفيذ على المستوى الوطني. ويغطي المجال الذي تناولته عملية مونتريال الغابات في نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي ويشمل البلدان النامية والمتقدمة النمو على السواء.

٣٠ - وقد تم اعتماد اقتراح تارابوتو بشأن معايير ومؤشرات الاستدامة لغابات الأمازون، في شهر شباط/فبراير ١٩٩٥ في تارابوتو، بيرو، أثناء اجتماع عقد برعاية معاهدة التعاون للأمازون[٩]. وفي إطار هذه المبادرة، تم تعريف ٧ معايير و ٤٧ مؤشرا من أجل التنفيذ على المستوى الوطني. وجرى كذلك تعريف معايير ومؤشرات للتنفيذ على مستوى وحدة إدارة الغابات والمستوى العالمي. ومن ثم قدمت توصيات الاجتماع ونتائجه إلى حكومات البلدان المعنية للموافقة عليها وتصديقها.

٣١ - وعقد اجتماع للخبراء في برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة معني بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في المناطق الجافة بأفريقيا في نيروبي، بكينيا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. ويرد وصف أكثر تفصيلا لهذه المبادرة وخلفيتها ونتائجها في الفقرات ٤١ إلى ٤٣ أدناه.

٣٢ - وإضافة إلى المبادرات المذكورة أعلاه، اتخذت خطوات باتجاه البدء في عملية حكومية دولية بشأن وضع معايير ومؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات في أمريكا الوسطى برعاية لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية وهي لجنة حكومية دولية. وقد تم التخطيط مبدئيا بعقد حلقة عمل أو اجتماع خبراء تنظمه بلدان أمريكا الوسطى بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الوكالات والمؤسسات المهتمة خلال عام ١٩٩٦.

٣٣ - وتم إحراز تقدم ملحوظ في مجال زيادة تحسين المعايير والمؤشرات على المستوى الوطني، من خلال عمليات التشاور المتعددة الدول لحاملي الرخص في فنلندا وكندا.

٢ - الأعمال التي قامت بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية على مستوى وحدة إدارة الغابات

٣٤ - جرى خلال الأعوام القليلة الماضية استكمال المبادرات الحكومية الدولية المذكورة أعلاه بعدد من الأنشطة الوطنية التي نفذتها وكالات حكومية ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية. وتشمل أنشطته غير الحكومية، في جملة أمور، أنشطة مجلس رعاية الغابات والصندوق العالمي من أجل الطبيعة، وكلاهما يهدفان إلى تحديد معايير ومؤشرات على مستوى وحدة إدارة الغابات. إضافة إلى ذلك، يعرض مجلس رعاية الغابات خدماته على الحكومات الوطنية بصفته "جهة اعتماد مانحي الشهادات" لمنتجات الغابات المتداولة في التجارة الدولية.

٣ - الاختبار الميداني للمعايير والمؤشرات على المستوى الوطني ومستوى وحدة إدارة الغابات

٣٥ - في وقت متزامن مع ما اتخذ حتى الآن من إجراءات حكومية دولية أو خطط لاتخاذها، تم الاعتراف بأنه لا ينبغي، كجزء لا يتجزأ من تلك الإجراءات، أن تقتصر العمليات المؤدية إلى الإدارة المستدامة للغابات

على تحديد المعايير والمؤشرات، بل يجب أن تشمل اختبارها وتنفيذها على المستوى الميداني والنطاق التجريبي.

٣٦ - وتبذل جهود منسقة على المستوى الدولي لاختبار المعايير والمؤشرات على مستوى وحدة إدارة الغابات في المشروع الذي أطلق عليه اسم: "اختبار المعايير والمؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات". ويقوم مركز البحوث الدولية في مجال الأحراج بتنسيق المشروع بالتعاون مع عدة منظمات حكومية وغير حكومية في البلدان المدارية والمعتدلة. ويهدف المشروع إلى تحديد تلك المعايير والمؤشرات التي يمكن اعتبارها موضوعية وفعالة من حيث التكلفة وذات صلة في مجال تقييم استدامة الممارسات السائدة في إدارة الغابات، مع مراعاة المحددات المتصلة بالظروف والاحتياجات الايكولوجية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية. ويتضمن المشروع اختبارات ميدانية في عدة بلدان تقع في أقاليم مدارية ومعتدلة.

٣٧ - وأخذت البلدان المهتمة تنتفع كذلك بالأعمال التي تقوم كندا بتنسيقها ضمن إطار برامجها الوطنية والدولية تحت عنوان "الغابات النموذجية". وتنطوي هذه المبادرة على تنفيذ معايير ومؤشرات مختارة على مستوى الحرجات، وهي تجري على مستوى تجريبي في عدد من البلدان المتقدمة النمو والنامية. ويقوم الفريق العامل المعني بإصدار شهادات بشأن الأخشاب، وهو مبادرة أوروبية ترعاها لجنة الأخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة، باستعراض الدور المحتمل للمعايير والمؤشرات على مستوى الغابات من أجل إصدار شهادات تخص منتجات الغابات. وتم تقديم تقرير عن هذا العمل إلى لجنة الأخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

٣٨ - أما فيما يتعلق بالأنشطة التي سيجري تنفيذها في المستقبل دعما لمداولات الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات، فقد عرضت حكومة فنلندا خلال الدورة الثالثة للجنة التنمية المستدامة في آذار/مارس ١٩٩٥، تعزيز وتشجيع التنفيذ الوطني والتطوير الإضافي للمعايير والمؤشرات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات فضلا عن تعزيز وتشجيع قابليتها للمقارنة واتساقها على الصعيد الدولي.

ثالثا - الجهود المبذولة من أجل توسيع التغطية الحالية وإمكانية المقارنة بين المبادرات

٣٩ - نظمت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية اجتماعا للخبراء بشأن تنسيق معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في الفترة من ١٣ إلى ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥. وضم الاجتماع خبراء من البلدان والمنظمات المشاركة في العمليات والمبادرات الدولية المذكورة أعلاه، فضلا عن خبراء متضلعين، من المناطق الجغرافية والايكولوجية التي لم تشارك آنذاك في الأنشطة الدولية في هذا الميدان. وكانت أهداف الاجتماع كما يلي: (أ) استعراض التغطية المواضيعية والجغرافية للمبادرات الجارية على الصعيد الوطني بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛ (ب) التماس سبل ووسائل

لإشراك البلدان والمناطق غير المشمولة بهذه المبادرات؛ (ج) تشجيع إمكانية المقارنة بين المبادرات الجارية واتساقها إن أمكن.

٤٠ - وعملا بتوصيات اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، طلبت لجنة الغابات في دورتها الثانية عشرة (روما، ١٣ - ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥) "أن تشجع منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية الأخرى، تبادل المعلومات ونتائج البحوث والبيانات والخبرات بين المبادرات [الجارية والقادمة]، وإشراك البلدان التي لم تشارك حتى الآن في المبادرات الدولية الجارية". وشدد بيان روما بشأن الحراجة، الصادر عن اجتماع الوزراء المسؤولين عن شؤون الحراجة، المعقود في روما في ١٦ و ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، على الحاجة إلى

"مواصلة تطوير وتطبيق المعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، وتوضيح مفهوم الإدارة المستدامة للغابات وتطويره من خلال تطبيق هذه المعايير والمؤشرات، مع مراعاة الظروف الإقليمية ودون الإقليمية المحددة، فضلا عن الحاجة إلى تشجيع إمكانية المقارنة بين المبادرات الدولية في هذا الصدد".

٤١ - وأشار اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية إلى أن المناطق القاحلة وشبه القاحلة في أفريقيا والشرق الأدنى وغيرها من المناطق لم تحظ بالاهتمام في إطار المبادرات الدولية المتصلة بتحديد المعايير والمؤشرات؛ وأن الظروف البيئية والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الناظمة لإدارة الغابات في تلك المناطق التي تؤدي فيها الحراجة دورا أساسيا في بقاء المجموعات السكانية المحلية ودوامها، ستقتضي على الأرجح اعتبارات خاصة أو تكميلية أو إضافية يعوزها الوضوح في المبادرات الجارية.

٤٢ - وبالنظر إلى ما تقدم، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة الدوليين الآخرين، ومنهم أمانة اللجنة، اشترك كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم اجتماع خبراء لمناقشة المعايير والمؤشرات الخاصة بالبلدان الأفريقية في المنطقة الجافة جنوب الصحراء الكبرى (نيروبي، ٢١ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥).

٤٣ - وطلب اجتماع الخبراء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة توجيه انتباه المؤتمر الوزاري الأفريقي القادم المعني بالبيئة (١٩٩٦) في دورته السادسة الى استنتاجات الاجتماع وتوصياته؛ وإعلام أمانة اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل السوداني وأمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية، وكذلك وحدة التنسيق التقني لقطاع الحراجة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بنتائج اجتماع الخبراء، لاتخاذ التدابير المناسبة على الصعيد الوطني في إطار التنسيق دون الإقليمي العام. كما طُلب من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

إبلاغ نتائج الاجتماع الى الفريق؛ والمساعدة على ضمان إمكانية مقارنة الإجراءات المتخذة واتساقها على الصعيد العالمي.

٤٤ - وقـُدم تقرير اجتماع الخبراء المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة إلى اللجنة الأفريقية للحراجة والأحياء البرية في دورتها العاشرة، المعقودة في جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وأيـّدت اللجنة المعلومات الواردة في التقرير، وكررت نداءها بمواصلة التشاور على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وأكدت أيضا الحاجة إلى الإسراع في اختبار المعايير والمؤشرات الوطنية التي حددت في اجتماع الخبراء وتنفيذها.

٤٥ - وتزمع منظمة الأغذية والزراعة تنظيم اجتماع خبراء مماثل لبلدان شمال أفريقيا والشرق الأدنى ذات المناخ المتوسطي، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية الأخرى. وسيعقد الاجتماع في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦ قـُبيل انعقاد الدورة الثانية عشرة للجنة الشرق الأدنى للحراجة. وستقدم استنتاجات وتوصيات اجتماع الخبراء إلى اللجنة كي تنظر فيها.

٤٦ - ويمكن تقييم درجة القابلية للمقارنة بين المبادرات الخمس في الجداول من ٢ إلى ٨. ويبدو أن من الممكن التوصل إلى مجموعة أساسية من المعايير الوطنية المتفق عليها على الصعيد العالمي وعدد صغير من المؤشرات المشتركة المناظرة، للمساعدة على التحول نحو الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات (الجدول ٩).

٤٧ - وفي إطار أنشطة الفريق، عرضت حكومة فنلندا تنظيم اجتماع للمساعدة على زيادة تنسيق الإجراءات العالمية الرامية إلى تحديد المعايير والمؤشرات الوطنية للإدارة المستدامة للغابات وإلى اختبارها والتحقق منها على الصعيد الميداني. ووفقا لما تقرر ستتولى فنلندا تنظيم هذه الحلقة الدراسية الحكومية الدولية المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦. وقد عـُقد في فنلندا يومي ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ اجتماع أول لفريق الاتصال الدولي الذي أنشأته الحكومة الفنلندية لإسداء المشورة والمساعدة على الإعداد للحلقة الدراسية الحكومية الدولية.

الجدول ٩ - عرض موجز للمعايير

المعايير	عملية هلسنكي	مونتريال	م.د.أ.أ.	تارابوتو	م. أفريقيا
الصعد					
وحدة إدارة الغابات	لا	لا	نعم	نعم	لا
الصعيد الوطني	نعم	نعم	نع	نعم	نعم
الصعيد العالمي	لا	لا	لا	نعم	لا
الفئات المواضيعية					
موارد الغابات:					
مدى موارد الغابات	نعم	-(أ)	نعم	-(ج)	نعم
دورات الكربون العالمية	نعم	نعم	لا	لا	-(د)
صحة النظم الإيكولوجية للغابات وحيويتها	نعم	نعم	لا	-	نعم
التنوع الإحيائي في النظم الإيكولوجية للغابات	نعم	نعم	-(ب)	نعم	نعم
وظائف الغابات:					
وظائف الغابات الإنتاجية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
وظائف الغابات الحمائية والبيئية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الاحتياجات الإنمائية والاجتماعية:					
الوظائف والظروف الاقتصادية والاجتماعية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الإطار المؤسسي:					
الإطار القانوني والمتعلق بالسياسات، القدرة على تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات	-	نعم	نعم	نعم	نعم

(أ) في عملية مونتريال، لا تعد موارد الغابات معيارا منفصلا، بل مؤشرا لمعيارين آخرين هما: (أ) الحفاظ على التنوع الأحيائي؛ و (ب) الإبقاء على القدرة الإنتاجية للنظم الإيكولوجية للغابات.

(ب) وضعت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية مجموعة من المبادئ التوجيهية التكميلية التي تتصدى لمسألة التنوع الإحيائي، بدلا من إدراج هذه المسألة باعتبارها معيارا في المبادئ التوجيهية لإدارة الغابات.

(ج) في اقتراح تارابوتو، دمج معيارا "مدى موارد الغابات" و "التنوع الأحيائي" في معيار واحد هو "الحفاظ على غطاء الغابات والتنوع الأحيائي".

(د) في الاقتراح الخاص بالمنطقة الجافة في أفريقيا، دمج معيارا "دورات الكربون العالمية" و "مدى موارد الغابات" في معيار واحد.

٤٨ - وقد شدد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، كما هو مبين إجمالا في الفرع السابق، على الحاجة الى ضمان إدارة جميع أنواع الغابات إدارة حكيمة ومساهمة الغابات وقطاع الحراجة في التنمية المستدامة للدول مساهمة كاملة. وخلال الأعوام الماضية، ترجم الالتزام المتخذ في ريو الى بذل عدد من الجهود على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية لتعريف المعايير المقبولة عموما للإدارة المستدامة للغابات، وتحديد مؤشرات لكل من هذه المعايير.

رابعا - النقاط الرئيسية في الخبرات: الدروس المستفادة

ألف - تعاريف المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني

٤٩ - في هذا الصدد، انصب تركيز عملية هلسنكي على المنطقة الجغرافية لأوروبا وعلى هذا النحو فإنها تغطي الغابات الشمالية والغابات المعتدلة والغابات من النوع الذي يوجد في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وتستند مبادرات أخرى، بدورها، الى مناطق إيكولوجية، أو الى الجمع بين مناطق جغرافية ومناطق إيكولوجية. وعلى سبيل المثال، تشمل "المبادئ التوجيهية والمعايير" التي وضعتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية غابات البلاد المنتجة الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية في جميع المناطق المدارية؛ وتشمل عملية مونتريال غابات المنطقة المعتدلة والغابات الشمالية خارج أوروبا في نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي على حد سواء؛ ويشمل اقتراح تارابوتو الغابات المدارية الرطبة والغابات المدية والنهرية في حوض الأمازون؛ وتشمل المبادرة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو للمنطقة الجافة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى الغابات والأراضي المشجرة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة ودون الرطبة.

٥٠ - واستخدمت في المبادرات المبينة أعلاه مجموعة نهج مؤسسية. وبالرغم من استهلال مقترحات هلسنكي وتارابوتو في سياق إطار سياسي مؤسسي، فقد كان الحافز وراء عملية مونتريال هو رغبة البلدان ذات الآراء المتشابهة في العمل معا لتحقيق هدف مشترك. ومن وجهة نظر احيائية وتأجيمية، فإن من شأن نهج إيكولوجي إقليمي أن يسهل الحوار على المستوى التقني والعلمي كما يسهل صياغة استراتيجيات العمل المقترحة. ومن ناحية أخرى، ثمة حاجة الى ضمان قيام المنتديات الحكومية الدولية في وقت مبكر باعتماد توصيات اجتماعات الخبراء لضمان قبولها سياسيا، ومن ثم، التنفيذ على الصعيد الوطني. وتعمل منتديات المستوى السياسي هذه، في أغلب الأحيان، على الصعيدين دون الإقليمي أو الإقليمي، وذلك إضافة الى الصعيد العالمي.

٥١ - ويشمل النهج التدريجي المستخدم في كثير من المبادرات الجارية لتطوير معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، الحوار المبكر وإعداد استعراضات وتنقيحات منتظمة على المستوى التقني والعلمي، لتستكمل بما يلي ذلك من مناقشات على المستوى السياسي واعتماد ما وضع من مبادئ. وربما ترغب المبادرات الجديدة والناشئة في هذا الميدان في بحث هذا النهج استنادا الى المناطق الإيكولوجية والتجمعات السياسية (الإقليمية ودون الإقليمية)، على حد سواء. وسوف ينصب تركيز الاجتماع المقبل

لخبراء الفاو المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ على غابات المناطق الجافة وغابات منطقة البحر الأبيض المتوسط والغابات شبه المعتدلة في شمال أفريقيا والشرق الأدنى، ويشمل البلدان التي تتعاون في إطار لجنة غابات الشرق الأدنى ومن المحتمل أن تشمل مبادرة أمريكا الوسطى، وهي حاليا في مراحل التخطيط، الغابات الرطبة وشبه الرطبة والأراضي المشجرة وتشمل البلدان التي تتعاون في إطار لجنة أمريكا الوسطى لتنمية البيئة. وبإيجاز، يمكن أن نخلص الى أن الاتفاق التقني والعلمي على حد سواء والموافقة والاعتماد على مستوى السياسة، أمور ضرورية لإحراز النجاح.

٥٢ - ودأب كثير من المنتديات التي عقدت مؤخرا وعُنيت بموضوع معايير ومؤشرات الإدارة الغابية المستدامة على الصعيد الوطني على التوصية بزيادة تعزيز الحوار الدولي والجهود المبذولة حاليا بشأن هذا الموضوع. ووردت في تلك المنتديات الإشارة بخاصة الى ضرورة توسيع نطاق الأنشطة لتشمل جميع أنواع الغابات، بهدف التوصل الى تغطية عالمية كاملة لمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات المحددة بوضوح، والقابلة للتطبيق في بلدان جميع المناطق الجغرافية والإيكولوجية بالعالم. ووفقا لذلك، يمكن النظر في تشجيع المبادرات الناجمة عن وازع قطري والمبادرات الإيكولوجية الإقليمية والمبادرات الإقليمية الأخرى، المُنفذة في إطار دولي، والتي بمقدورها أن تكمل المبادرات الجارية حاليا. وثمة حاجة الى تقديم الإرشاد الدولي والدعم لتلك المبادرات بالقدر المستطاع.

٥٣ - وبغية تعزيز فهم مشترك، تم كذلك توافق في الآراء بأنه ينبغي العمل بنشاط وقوة[١٠] لتعزيز استخدام مفاهيم متفق عليها دوليا ومنهجيات مقبولة عموما، للقياس والتقييم. وينبغي، كلما كان ذلك ممكنا، استخدام المصطلحات الدولية الموجودة حاليا والمقبولة للمساعدة في تعزيز الحوار الدولي، وتعزيز إمكانية المقارنة والملاءمة بين المبادرات، والمساعدة، في نهاية الأمر، في تسهيل اتساق المبادرات[١١].

٥٤ - وفي أثناء تطوير شتى العمليات والمبادرات المعنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، جرت اتصالات متكررة فيما بينها. ومن الضروري مواصلة تسهيل الحوار النشط بين تلك المبادرات، فضلا عن تسهيله بين المبادرات الجارية حاليا والمبادرات الجديدة والناشئة، وذلك بغية تقاسم الخبرات وضمان أن تكون الإجراءات الموصى بها ملائمة بصورة متبادلة. وينبغي أن يكون نشر المعلومات على نحو منتظم هدفا من أهداف البرنامج المعني بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات المتسق على الصعيد العالمي.

٥٥ - وتبين الخبرة وجود فجوات في أغلب الأحيان في تدفق المعلومات والفهم، على الصعيدين الدولي والوطني، على حد سواء، بين شتى القطاعات، فيما يتعلق بتطوير المعايير والمؤشرات الرامية الى تحديد الاستدامة وقياسها ورصدها. ومن الأهمية البالغة العمل بمزيد من القوة لإيجاد ارتباط بين الأنشطة ذات الصلة في مجال الحراجة وبين الاتفاقيات العالمية الحالية وبين الجهود المبذولة في قطاعات أخرى، وعلى سبيل المثال الجهود ذات الصلة بمكافحة التصحر (متابعة الفصل ١٢ من تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية)، والتنمية المستدامة للجبال (الفصل ١٣)، وحفظ التنوع البيولوجي (الفصل ١٥)، وضمان فهم القطاعات الأخرى للإجراء المتخذ في كل قطاع على حدة وملاءمته لإجراءات القطاعات الأخرى، وضمان

مساهمته الكاملة في تحقيق الأهداف المشتركة والمحددة للتنمية الوطنية دون أن يتسبب ذلك الإجراء في إيجاد خلافات بين المؤسسات تعود عليها بالضرر.

باء - الصلات بين الأنشطة الوطنية والأنشطة على مستوى وحدة إدارة الغابات

٥٦ - الى حد كبير ركزت المبادرات الدولية ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات على تطوير معايير ومؤشرات على الصعيد الوطني لدعم الممارسات المحسنة لإدارة الغابات في البلدان المعنية. ومن المحتمل أن يستمر هذا التركيز في المستقبل. بيد أن من المحتمل، بالنسبة للبلدان التي تشارك في التجارة الدولية بمنتجات الغابات، أن تبذل قصارى جهدها بصورة متزايدة لتكميل المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني بممارسات على مستوى وحدة إدارة الغابات، بهدف تسهيل منح شهادات لمنتجات الغابات في المستقبل.

٥٧ - وحسبما تأكد أعلاه، ترمي المعايير والمؤشرات المحددة على الصعيد الوطني الى تحسين المعلومات المتوافرة كما ونوعا لصانعي القرارات وعامة الجمهور بشأن التقدم المحرز في مجال الإدارة المستدامة للغابات والمساعدة من ثم في عملية وضع السياسات واتخاذ القرارات؛ ويرمي الهدف النهائي في هذا الصدد الى زيادة تحسين ممارسات إدارة الغابات بمضي الزمن. ومن ناحية أخرى، ترمي المعايير والمؤشرات على مستوى وحدة إدارة الغابات المحددة والمُنفذة لدعم منح شهادات لمنتجات الغابات، أساسا الى تحديد معايير للأداء، وتحديد ممارسات مقبولة لإدارة الغابات في مناطق غابات معينة.

٥٨ - وهكذا، يختلف نطاق وغرض المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني وعلى صعيد وحدة إدارة الغابات، اختلافا أكيدا، وربما لا تكون جميع المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني قابلة للتطبيق بصورة مباشرة لدعم برامج تهدف الى منح شهادات لمنتجات الغابات. ومن جهة أخرى، من الضروري أن تكون المعايير والمؤشرات المستخدمة على مستوى وحدة إدارة الغابات لتعزيز برامج منح الشهادات، ملائمة للمعايير والمؤشرات المحددة على الصعيد الوطني. وفضلا عن ذلك، فإن معايير ومؤشرات الصعيد الوطني يمكن أن تساعد في توجيه تعريف المعايير وتحديد المؤشرات المناظرة على صعيد وحدة إدارة الغابات. ولذلك، ينبغي ربط وملاءمة هذين المستويين مفاهيميا.

٥٩ - وفيما يتصل بالدورة الثالثة للفريق، سيقوم الأمين العام بإعداد تقرير يقدم المزيد من المقترحات من أجل اتخاذ الإجراءات مسترشدا بالمناقشة الأولية التي أجراها الفريق في دورته الثانية. وخلال الدورة الأولى اقترحت حكومة فنلندا رعاية حلقة دراسية حكومية دولية معنية بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وسوف تعقد الحلقة الدراسية في هلسنكي، فنلندا، في الفترة من ١٩ الى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٦، وسوف تصدر وثائق شاملة بشأن مسألة معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، وتقدم أيضا خيارات وتهيء الفرص للفريق في دورته الثالثة.

خامسا - اقتراحات أولية لبنود المناقشة

٦٠ - في ضوء المساهمة التي يمكن أن تتحقق بتطبيق المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني في إدارة جميع أنواع الغابات، وفي ضوء الخبرات المكتسبة في الماضي، والعمليات الجارية حاليا والمبادرات المزمع القيام بها، والجديدة الموثقة في هذه الورقة، ربما يرغب الفريق في تركيز المناقشة على المواضيع التالية:

(أ) إمكانيات التوصل الى توافق شامل في الآراء بشأن مفاهيم ومصطلحات وتعاريف تتعلق بالإدارة المستدامة للغابات؛

(ب) سبل ووسائل زيادة توسيع وتكثيف الأنشطة فيما يتصل بتحديد معايير ومؤشرات اجتماعية - اقتصادية، وبيئية واحيائية ومؤسسية ذات صلة بالإدارة المستدامة للغابات، مع الإشارة بخاصة الى تشجيع المبادرات الوطنية في المناطق الإيكولوجية والجغرافية أو في المناطق دون الإقليمية غير المشمولة في الوقت الحاضر بالمبادرات الدولية الجارية حاليا وغير المشاركة فيها؛ وضرورة إيجاد سبل ووسائل خاصة لمساعدة البلدان النامية التي تتسم غاباتها وأراضيها المشجرة بالأهمية فيما يتصل بتلبية احتياجات البقاء الأساسية لسكان الريف وسكان الغابات؛

(ج) الإمكانيات والوسائل الملموسة لربط المناطق الإيكولوجية مفاهيميا في مختلف المناطق الجغرافية في العالم، (وعلى سبيل المثال، المناطق الجافة في أفريقيا، والشرق الأدنى وآسيا والمناطق المدارية/شبه المدارية في أمريكا ومنطقة البحر الكاريبي)، كخطوة أولى نحو وضع معايير ومؤشرات ملائمة دوليا للإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات؛

(د) بحوث ومنهجيات لتحديد كم المؤشرات المسجلة في الوقت الحاضر بوصفها مؤشرات نوعية ووصفية؛ وتشجيع هدف رصد الاتجاهات الوطنية ذات الصلة بمرور الزمن؛

(هـ) إمكانيات إيجاد صلات أوثق بين الإجراءات المتصلة بـ "هدف سنة ٢٠٠٠" الذي وضعته المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبين مبادرات دولية أخرى جارية تهدف الى تحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛

(و) آليات لضمان استمرار البلدان المعنية في تطبيق المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني والميداني وتطويرها ديناميا وتعزيزها وذلك في إطار العمليات الدولية الجارية[١٢]؛

(ز) سبل ووسائل زيادة توسيع وتطوير الأنشطة المتصلة باختبار المؤشرات في الميدان؛ لتعزيز قياسها ورصدها بصورة معيارية؛ وتطوير منهجيات مشتركة للتخزين وسهولة استرجاع البيانات المناظرة من أجل عمليات التحليل والتقييم على الصعيد الوطني؛ وتطوير طرق تقييم سريعة؛

(ح) إقامة صلات مع الأعمال الجارية في مجال إدارة الغابات وتقييم موارد الغابات[١٣]؛

(ط) سبل ووسائل الاستفادة بأقصى حد ممكن من تبادل المعلومات والخبرات والدراية على الصعيد العالمي في جميع المواضيع ذات الصلة بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات؛ وتعزيز الصلات المشتركة بين القطاعات؛

(ي) زيادة بحث وإيضاح الصلات بين الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الوطني وعلى صعيد وحدة إدارة الغابات.

الحواشي

(١) انظر تقرير لجنة التنمية المستدامة عن أعمال دورتها الثالثة، "الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ١٢ (E/1995/32)، الفصل الأول، الفرع دال، المرفق الأول، ثالثا - ٢".

(٢) المرجع نفسه.

(٣) "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢"، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثالث.

(٤) للاطلاع على موجز المبادرات والاجتماعات، انظر أيضا، على سبيل المثال، المنشور الخاص الذي أصدرته رابطة الكومنولث المعنية بالغابات ١٩٩٥: "غابات العالم: المبادرات الدولية منذ ريو". طبعة A. J. Grayson (يمكن الحصول عليه من معهد أكسفورد للغابات، Oxford Forestry Institute, South Parks Road, Oxford, UK OXI 3 RB).

(٥) انظر نواتج مبادرات هلسنكي والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ومونتريال وتارابوتو ومناطق افريقيا الجافة، فضلا عن الحلقة الدراسية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقودة في مونتريال، كندا، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

(٦) أوردت عناوين المعايير السبعة، المذكورة أعلاه، لأغراض بيانية فقط. وهي تصف السمات والعناصر الأساسية المشتركة. فهذه العناوين هي عبارة عن وسيلة لنقل الغاية من المعايير السبعة المذكورة، وتدمج في مختلف المبادرات.

(٧) تشمل العملية الأوروبية من حيث المبدأ الغابات المعتدلة والشمالية وغابات منطقة البحر الأبيض المتوسط. وفيما يلي أسماء البلدان الموقعة على قراري هلسنكي ذوي الصلة، هلسنكي ١ وهلسنكي ٢: الاتحاد الروسي، اسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، ايسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، كرواتيا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان. إضافة إلى ذلك، قامت ألبانيا بتطبيق معايير ومؤشرات العملية الأوروبية وأبلغت عن ذلك، رغم أنها لم توقع أصلا القرارين الموافقين في هلسنكي. كذلك فإن الاتحاد الأوروبي صادق على القرارين هـ ١ و هـ ٢.

الحواشي (تابع)

(٨) الدول المشاركة بين ١٩٩٣-١٩٩٥ هي: الاتحاد الروسي، استراليا، جمهورية كوريا، شيلي، الصين، كندا، المكسيك، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وارتفع عدد البلدان المشاركة إلى ١٢ بلدا خلال الدورة السابعة لفريق عملية مونتريال في نيوزيلندا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، بعد انضمام الأرجنتين وأوورغواي إلى العملية من خلال تأييدهما الرسمي لـ "إعلان سانتياغو".

(٩) البلدان المشاركة هي: إكوادور، البرازيل، بوليفيا، بيرو، سورينام، غيانا، فنزويلا، كولومبيا.

(١٠) توصل كل من الفاو والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الغابية، مؤخرا، الى اتفاق تعاوني يتصل بإيضاح وتنسيق المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالغابات والمستخدمة في بلدان شتى، ضمن الإطار الشامل للمبادرات المنفذة في إطار البرنامج الشامل لتقييم موارد الغابات الذي تنسقه الفاو.

(١١) أشارت عدة مبادرات دولية جارية، فضلا عن اجتماع الخبراء المشترك بين الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية المعني بتنسيق معايير إدارة الأحراج المستدامة ومؤشراتها، إشارة خاصة الى المصطلحات والتعابير المطورة في إطار البرنامج العالمي لتقييم موارد الغابات الذي تنسقه الفاو، والذي يعتبر بأنه يشكل إطارا مفيدا للمبادرات الدولية المتخذة في هذا الصدد.

(١٢) قد تشمل المناقشة استصواب استعراض "المبادئ التوجيهية والمعايير" المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات المدارية الرطبة التي وضعتها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والتي كانت أول ما وضع على الصعيد الدولي والتي قد تستفيد من خبرات ونتائج أحدث المبادرات. ويمكن للمناقشة في هذا الصدد أن تساعد في التشجيع على زيادة التزام البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بالمبادئ التوجيهية بمزيد من القوة ومواصلة تطبيقها.

(١٣) للاطلاع على مناقشة لإمكانية إيجاد صلات بين الأنشطة المضطلع بها في مجال الإدارة المستدامة للغابات والتقييم الدوري للغابات العالمية، انظر التقرير المتصل بالعنصر البرنامجي ثالثا - ١ من برنامج عمل الفريق (E/CN.17/IPF/1996/2).

- - - - -